

صفة الصفوة

وعن أبي علي الأبراري قال قلت لاسماعيل الديلمي تشهر في هذه الأرحاء بثلاثة دراهم وأي شيء تكفي ثلاثة دراهم فقال يا بني ما لم يتصل بنا عز التوكل فلا ينبغي أن نستعجل الذل بالتشرف .

وعن كردان قال قال لي اسمعيل الديلمي اشتهيت حلوا وبلغت شهوته إلي فخرجت من المسجد بالليل لأبول فإذا جنبتي الطريق أخاوين حلوا فنوديت يا إسماعيل هذا الذي اشتهيت فإن تركته فهو خير لك فتركته .

قال ابن مخلد وقد كتبت أنا عن كردان كان يكون في قنطرة بني زريق وقد رأيت اسمعيل الديلمي وكان ما شئت من رجل رأيت أنه عند أبي جعفر بن اشكاب . قال المعافى اسمعيل هذا من خيار الناس .

والناس يزورون قبره وراء قبر معروف الكرخي وبينهما قبور يسيرة وقد زرته مرارا وحدثني بعض شيوخنا عنه أنه كان